



مكتب حقوق الإنسان  
اليونامي

منظمة الأمم المتحدة  
للتربية والعلم والثقافة

لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية  
والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا)



## تقرير

### حول

# الإجتماع التنسيلي الثالث حول مشروع تعزيز القيم المدنية والمهارات الحياتية لدى الشباب من خلال التعليم في العراق

أربيل 3 أيار/مايو 2011

## ملخص

احتضنت أربيل / العراق الاجتماع التنسيلي الثالث حول مشروع تعزيز القيم المدنية والمهارات الحياتية لدى الشباب من خلال التعليم في العراق في 3 أيار/مايو 2011، بقاعة فندق نوبل - عين كاوة/أربيل .  
ضمت مجموعة المشاركين ممثلين عن الوزارات المعنية في بغداد وفي حكومة إقليم كردستان الشريكة في تنفيذ المشروع وهي على التوالي : التربية، العمل والشؤون الاجتماعية والشباب والرياضة وحقوق الإنسان، وممثلين من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والعلوم والثقافة وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب حقوق الإنسان ضمن بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق وشركائهم في التنفيذ، إضافة إلى منسق المشروع في العراق.

كان الاجتماع فرصة كبيرة لتبادل النقاش حول أنشطة المشروع التي تم تنفيذها و كيفية تجاوز المعوقات التي واجهت التنفيذ في مراحل المشروع الا حقيقة. عرضت المنظمات الدولية الشريكه وشركائهم الدوليين والوطنيين الانشطة المنفذة من المشروع و خططها للفترة المقبلة للأنشطة المرتقبة و طرحت آليات التنفيذ ليتم تصديقها من قبل الحضور، مما أتاح فرصة لتبادل وجهات النظر وتقييم خطط الأنشطة المقترحة والتاكيد على أن تلبي مخرجات المشروع حاجات المجتمع العراقي عموماً والمحلّي خصوصاً.

كما تم التاكيد على دور اللجنة التوجيهية في تنفيذ المشروع ومسؤولياتها وفقاً للإطار المرجعي الذي تم التوافق عليه خلال الاجتماع التنسيلي الأول و الثاني حول المشروع، وقد تم التاكيد على مهامها التوجيهية والاستشارية. وقد شهد الاجتماع التنسيلي الثالث حول المشروع متغيرات في تمثيل بعض الوزارات و ذلك بعد التشكيل الحكومي الجديد و إعادة ترشيح الممثلين حسب قرار كل وزارة بتنسمية من يمثلها . وقد ساهم المشاركون بفعالية في إنجاح حلقات الحوار و التوصيات الخارجية عن الاجتماع و التي تهدف الى حسن توجيهه و تنفيذ المشروع.

كما شكل الاجتماع منتدى للتفاعل والتنسيق بين جميع الأطراف حول أنشطة المشروع المستقبلية وأتاح الفرصة للتاكيد على مهام اللجنة التوجيهية في تأمين الدعم اللازم لتنفيذ أنشطة المشروع المنفق عليها. أكدّ ممثلو الوزارات المحلية التزامهم الكامل بتعزيز القيم المدنية والمهارات الحياتية لدى الشباب في العراق كوسيلة للتعاطي بالمسالم بين المجموعات المستهدفة وكادة لتكريس مفاهيم المواطنة في المجتمع العراقي . كما أكدوا على المهام التنسيقية المرتبطة عليهم في تسهيل التعامل مع الوزارات المحلية لتنفيذ أنشطة المشروع بالكامل وفقاً لما ورد في وثيقة المشروع الأصلية.

## فهرس

الصفحة	الفصل
3	1. مقدمة
3	2. المشاركون
3	3. جلسات الاجتماع
5	4. ابرز نقاط النقاش
6	5. التوصيات
	6. الملحق

## 1. مقدمة

هذا المستند مخصص لإعطاء ملخص عن الاجتماع التسقيفي الثالث لمشروع تعزيز القيم المدنية والمهارات الحياتية لدى الشباب من خلال التعليم في العراق لإدارة قسم القضايا الطارئة والنزاعات في الاسكوا و المؤسسات المشاركة والشركاء المحليين.

### الاجتماع التسقيفي

تم انعقاد الاجتماع التسقيفي الثالث في 3 أيار/مايو 2011، في قاعة فندق نوبيل بأربيل / العراق. و تمت مناقشة مواضيع عدّة مفصلة في جدول أعمال الاجتماع المرفق أدناه في الملحق رقم 1، كما تخلل الاجتماع عروضاً إلكترونية حول أهداف الاجتماع و خطط العمل المرتقبة لكافة الفرقاء المرحلة المقبلة من المشروع، و حلقات حوار حول واقع التعاون مع الوزارات المحلية المعنية والمنظمات الدولية الشريكة ومدى صلاحية آليات التنفيذ المعتمدة.

## 2. المشاركون

ضمت لائحة المشاركين في الاجتماع التسقيفي الثالث لمشروع تعزيز القيم المدنية والمهارات الحياتية لدى الشباب في العراق:

- ممثلون من وزارة التربية في حكومة اقليم كردستان
- ممثلون من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في بغداد والإقليم
- ممثلون من وزارة الشباب والرياضة والشباب في بغداد
- ممثلون من وزارة الشباب والثقافة في الإقليم
- ممثلون وزارة حقوق الإنسان في بغداد
- ممثلون عن صندوق الأمم المتحدة للسكان
- ممثل من مكتب حقوق الإنسان ضمن بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق
- ممثلون عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
- ممثلون عن الشركاء في التنفيذ : الجامعة الأمريكية في بيروت، ومركز الدراسات اللبناني في جامعة أكسفورد وجمعية الثقافة للجميع
- فريق عمل المشروع في الاسكوا

اللائحة المرفقة في الملحق رقم 2 تشمل أرقام الهواتف والبريد الإلكتروني الخاص بكل مشارك.

## 3. جلسات الاجتماع

### • الجلسة الأولى :

#### ○ الترحيب والتقدمة / عرض أهداف الاجتماع

استهل السيد كريستوفوروس بوليتيس ، مدير المشروع لدى الاسكوا، الاجتماع مرحباً بالحضور مقدماً الاعتذار بالانابة عن وزارة التربية العراقية/ بغداد لعدم تمكّن ممثليها المشاركة بأعمال الاجتماع مبيناً تأكيد الوزارة على دعمها للقرارات التي سيتخذها المشاركون، و عرض مراجعة سريعة لأهداف المشروع الأساسية ومكوناته والإطار المرجعي المتفق عليه خلال الاجتماع التسقيفي الأول حول المشروع إضافة إلى أبرز المهام والمسؤوليات المترتبة على اللجنة

التوجيهية للمشروع المنبثق عن الاجتماع التنسقي الثاني ، الملحق رقم 3 . و خلال المراجعة أشار السيد بوليتيس الى المدى الذي سيتم فيه تطبيق البرنامج و المعايير و المحصلة و الأنشطة التحليلية و من ثم النتائج على المستويين السياسي و المؤسسي. كما عرض أهداف الاجتماع التنسقي الثالث، الملحق 4

تم بعد ذلك تقديم المشاركين و التعريف بأعضاء الجنة التوجيهية الجدد من ممثلي الوزارات العراقية، و قام المشاركون خلال القدمة بالتعريف بأنشطة مؤسساتهم ذات الاهداف المتوازية مع اهداف البرنامج و قدم ممثلاً وزارة الشباب و الرياضة دراسة بحثية، منفذة من قبل الوزارة، الى إدارة البرنامج للإستئناس.

## ◦ عرض أنشطة الاسكوا\_EUSG، النتائج الأولية والعوائق

قدم السيد بوليتيس خلاصة عن الانجازات و تقدم التنفيذ و ذلك بالاشارة الى الدورات التي أنجزت لتدريب الباحثين و بأعمال مختلفة و كذلك الجهد المبذول لتطوير و تقييم الاستبيان و عرضه على شبكة الانترنت و من ثم "الأنشطة المسحية التي تم تنفيذها من قبل الباحثين حيث تم إنتقاء عينات مختلفة في كل محافظة من المحافظات الأربع مبينا النتائج الأولية للأنشطة المسحية مع الاشارة الى العوائق التي صادفت أعمال الباحثين خصوصاً، و التنفيذ عموماً و سير البرنامج بوجه عام. الملحق 5 و الملحق 6 . كما نظرق السيد بوليتيس الى المخرجات الأساسية حيث ستقدم الأنشطة مصدر مهم لتزويد صانعي القرار بالمعلومات للعمل على البرامج التعليمية الرسمية و غير الرسمية إضافة الى إبراز القيمة المضافة ، كما قدم السيد بوليتيس نيابة عن فريق العمل، الشكر للوزارات المشاركة للتعاون في تسهيل مهمة الباحثين.

## ◦ الجلسة الثانية : الإنجازات و التقدم بالعمل UNESCO\_UNFPA

### ◦ عرض أنشطة منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة

عرضت منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة (اليونسكو) الأنشطة المنفذة عبر الشراكات المتعددة التي أبرمتها اليونسكو مع جمعيات أهلية ناشطة في العراق و خارجه وعلى رأسها جمعية الثقافة للجميع التي تشهدت بشكل خاص الشباب العراقي معتمدة منهجهة ترکّز على الاتصال المباشر مع جماهير العراق و إتاحة علاقات شعبية تفهم المشكلات والاحتاجات المحلية . إضافة على التعاون مع مركز الدراسات اللبناني في جامعة أوكسفورد الذي يتركز عمله في المساهمة في وضع السياسات ورفع التوصيات للوزارات المعنية. حيث تم توضيح كيفية إبراز التقدم ضمن إطار السياسات المرجعية و باتجاه تطوير البرامج التربوية بما يتلائم المحتوى الخاص بالمجتمع العراقي مع الاشارة الى العمل لاحقاً مع الطاقم التربوي في العراق على المواد التدريبية الأساسية والدليل الإرشادي لآخر اتجاه بشكل يستفيد به واضعو السياسات التعليمية والطاقم التربوي والمجتمع المدني . وقد تم عرض نموذج الوحدات الأساسية و أهدافها و أساليب تحقيقها ثم تعريف بالقيم و المهارات المستهدفة تعزيزها . الملحق 7

### ◦ عرض أنشطة صندوق الأمم المتحدة للسكان

قدم فريق عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان الخطة المقترحة للعمل لعام 2011 من المشروع حيث شملت المخرجات الخاصة بالصندوق و المجاميع المستهدفة والشركاء الرئيسيين والمنهجيات التي تشمل إدماج حزمة من المهارات الحياتية الاجتماعية داخل مناهج التدريب وتدريب المدربين و المعلمين و الشباب و إدارات المدارس إضافة إلى الاستراتيجيات التي شملت تطوير دليل تدريبي و تعليمات كأدلة لبرنامج التدريب حول المهارات الحياتية في مدارس و مراكز التدريب المهني و مراكز الشباب، و تطبيق ورشات تدريبية لكوادر 3 وزارات و منظمات شبابية غير حكومية، و تقديم و إدماج آليات و برامج في برامج 3 وزارات لضمان استدامة المهارات الحياتية في مناهج التعليم الوطنية . هذا إضافة على الشراكة مع الجامعة الأمريكية في بيروت حول التقييم الشامل للمستخدمين و تطوير مواد التدريب

والاجتماعات الاستشارية وتنظيم 5 دورات لتدريب المدربين وتطوير نظام التقييم والمتابعة واعداد الدراسات وتنفيذ التقييم ومرتجل شرعة مواد دليل التدريب للمهارات الحياتية . كما ابرم الصندوق شراكة مع منظمة العمل الدولية لدعم المشروع من خلال تدريب مدراء المدارس والمراة المهنية. الملحق\_8

### • الجلسة الثالثة : اللجان الفنية

تم عرض أهداف و إختصاصات اللجان الفنية و وصف المهام التي ينجزها كل فريق و مسؤولية و صلاحيات فرق العمل . و تكمن المشارطون في الاجتماع من الاطلاع على تركيبة فريق العمل و طريقة العمل على جمع المعلومات و مراجعة المواد التدريبية وتقييمها وتصميم المواد التدريبية الخاصة بالمهارات الحياتية. وقد تخلل ذلك عرض عام للتعليم المعتمد على المهارات الحياتية و الاهداف التفصيلية له و التقارب لتعزيز القيم المدنية و مهارات الحياة حسب المدرسة الحديثة. ثم تمت مناقشة متطلبات دعم اللجان الفنية و أسس التعاون و التنسيق بين الشركاء المحليين و الدولي بين لتوهير القاعدة الأساسية المطلوبة لتسهيل الدعم الإداري و اللوجستي أمام إنجاز مهام اللجان الفنية حيث تمثل اللجنة التوجيهية الداعم الأساسي لمنفذي البرامج و لذا فقد تم التأكيد على أهمية عدم تغيير أعضاءها لضمان عملية الإستدامة و التواصل . الملحق\_9 و الملحق\_10

### • مناقشة الخطة القادمة و تمديد الفترة الزمنية للمشروع

تدارس المشاركون مراحل تنفيذ البرنامج و ما تم إنجازه في الفترة الزمنية السابقة و المهام الامشطة المطلوب إنجازها لتحقيق أهداف البرنامج و مخرجهاته و قد إنفق المشاركون على أهمية تمديد الفترة الزمنية للمشروع كونه مشروع نوعي و متعلق بالتربيه و ترتبط أغلب نشاطاته بالسنة الدراسية و التي تبدأ في أيلول من كل عام . و قد كان للتعديلات في ممثلي الوزارات العراقية تأثير سلبي على سير تطبيق البرنامج كما أن الوضع السياسي العام في العام الماضي لعب دورا ملمسيا في تأخير النشاطات المسحبة . ولغرض إنجاز الركيزة الأساسية المتمثلة بالمناهج المزمع تقديمها، سيتم تحديد الفترة من أيلول/سبتمبر 2011 لغاية حزيران/ يونيو 2012 لإنجاز المشروع حيث سيتم تطبيق التدريب للمدرسين خلال شهر العطلة الصيفية أما تدريب الشباب فسيكونون خلال العام الدراسي و تحديدا في الاشهر ت 1 - ت 2/ أكتوبر - نوفمبر . عام 2012 سيكون عام الدعم الوثائقي و زيارات مقارنة التجربة من قبل كوادر المؤسسات الى الدول الأخرى. كما ستقوم منظمة الامم المتحدة للسكان بتدقيق المواد الدراسية و إجراء التقييمات خلال الفترة المحددة . وبناءً على ما تقدم، تم إستحصلال إجماع على تمديد فترة المشروع الزمنية إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2012.

### 4. أبرز نقاط النقاش

تمحورت حلقات النقاش حول النقاط التالية:

- الارتباط الوثيق بين مفهومتي القيم المدنية و مهارات الحياة لدى الشباب و الموازنة بينهما لتقديمهما بسلة واحدة في تدريب الشريحة المستهدفة لفتح فرص الحياة الكريمة أمام الشباب.
- أسس مراعات الخصوصيات في تنفيذ المشروع، و حيث أن المشروع يستهدف بناء قدرات و مهارات إنسانية وبالتالي سيراعي أولوية خصوصية المجتمع العراقي عموما ثم خصوصية الظروف الخاصة للمجتمعات المحلية.
- أهمية الانسجام بين الوزارات العراقية و ضرورة توحيد الجهد باتجاه دعم تنفيذ المشروع من خلال التعاون و تسهيل مهام الفرق الميدانية و فرق العمل.

- أهمية تكامل المشروع و إستدامته و كون العملية التربوية عملية متواصلة تتطلب المتابعة المستمرة لضمان عدم انثار أثر المشروع .
- النقص الحاد في البنية التحتية مما ينعكس سلبا على الشعور بالولاء و المواطنة و كيفية مراعاة ذلك عند تغذية و تعزيز مفاهيم القيم المدنية لدى الشباب

## 5. التوصيات

أجمعـتـ كـافـةـ الأـطـرـافـ المـشـارـكـةـ بـالـاجـتمـاعـ عـلـىـ التـوـصـيـاتـ التـالـيـةـ:

- تمديد فترة تنفيذ المشروع للعمل حسب الخطة المقترحة، لمدة سنة لغاية كانون الأول/ديسمبر 2012.
- تفعيل لجنة تشـيقـ تـعـملـ فـيـماـ بـيـنـ الـوزـارـاتـ الشـرـيكـةـ لـلـعـمـلـ عـلـىـ توـافـقـ الجـهـودـ وـذـلـكـ بـعـدـ إـجـتمـاعـاتـ وـلـقاءـاتـ تـسـيـقـيـةـ.
- إضافة فقرة الى الإطار المرجعي حول متابعة الأداء و تطويره لضمان استمرار و إستدامـةـ المـشـرـوـعـ.
- مخاطبة الـوزـارـاتـ العـرـاقـيـةـ الشـرـيكـةـ منـ قـبـلـ الإـسـكـوـاـ كـجـمـعـةـ إـدارـيـةـ للـتـأـكـيدـ عـلـىـ أـهـمـيـةـ ثـبـاتـ التـمـثـيلـ لـعـضـوـيـةـ الـلـجـنـةـ التـوـجـيهـيـةـ وـعـدـ تـغـيـيرـ مـمـثـلـيـ الـوزـارـاتـ لـغـرضـ التـوـاصـلـ بـمـتـابـعـةـ وـتـقـدـمـ المـشـرـوـعـ بـشـكـلـ يـسـيرـ .
- تحديد موعد لاجتماع تـسـيـقـيـ لـلـجـنـةـ التـوـجـيهـيـةـ أـوـخـرـ شـهـرـ تمـوزـ/ـيـوليـوـ 2011ـ.

## ..... الملحق .....

- الملحق (1) جدول الأعمال
- الملحق (2) قائمة بأسماء المشاركين
- الملحق (3) الأطر المرجعي
- الملحق (4) أهداف الاجتماع و نظرة عامة على أنشطة المشروع و المخرجات
- الملحق (5) عرض لأنشطة الاسكوا المنفذة وللمحة عامة عن "خطـةـ العملـ" ومكوناتها وأهدافها
- الملحق (6) تفاصيل خطة العمل لجهة التعاون في التنفيذ EUSG
- الملحق (7) عرض UNESCO حول الوحدات التربوية الأساسية و أساليب تحقيقها
- الملحق(8) خطة عمل UNFPA
- الملحق(9) اللجان الفنية / التعليم المهني
- الملحق(10) التعليم المعتمد على المهارات الحياتية عرض عام